الواقع اخرها نون واما بقية لغاتها فاما سبئية عند جميع العرب
كما قاله السمين وقوله انك انت الوهاب انت توكيد للكاف
او مبتدأ أو ضمير فصل لا محل له من الاعراب كما قاله في البحر
وقوله ان الله لا يخلف الميعاد هو مصدر وياوه عوض
عن واو لانكسار ما قبلها كميقات وهو مصدر ميمي يعني
لا بمعنى الزمان او المكان وهو اللايق بمفعوليته يخلف
فالميعاد والموعد بمعنى واحد وكل منهما يشمل الثواب
والعقاب الا ان موعده بالعقاب مشروط بعدم العفو
وعدم التوبة وكذا الوعد يشمل الخير والشر يقال وعدته
خيرا ووعدته شرا فان استعملوا الخير والشر قالوا في
الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد فان
ادخلوا الباء في الشر جاؤا بالالف فقالوا اوعده بالسجن ايعادا
والميعاد المواعدة والوقت والموضع وكذا الموعدة
ويقال تواعدا القوم بالخير اي وعد بعضهم بعضا وفي
الشر اوعدوا والتوعد التهدد فعلم من ذلك ان الايعاد
مصدر اوعد لا يستعمل الا في الشر وان الموعد مصدر
ميمي كالميعاد وفعلها وعد يستعمل كل منهما في الخير
والشر وعليه قول الشعر

واني وان أوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي

طويل كما قاله

كما قاله في المختار ان الذين كفروا لن تغني لن تنفع ولن تدفع عنهم
اموالهم ولا اولادهم من الله اي من عذابه شيأ واولئك هم
وقود النار بفتح الواو ما يوقد به وقوله تعالى كدأب ال فرعون
اما استينافية مرفوع المحل خبر لمبتدا مضمر تقديره دأبهم في ذلك
كدأب ال فرعون واما متصل بما قبله اي لن تغني عنهم كما لم تغن
عن ال فرعون او توقد النار بهم كما توقد بال فرعون
وقوله تعالى والذين من قبلهم عطف على ال فرعون فهو في محل
جر وقوله تعالى كذبوا بآياتنا فاخذهم الله اهلكهم بذنوبهم
هذه الجملة مفسرة لدأب ال فرعون والله شديد العقاب قوله
من الله شيأ من لابتداء الغاية مجازا اي من عذاب الله وشيأ
منصوب على المفعول به وقوله كذبوا بآياتنا بيان للذنب
وتفسير له كانه قيل ما فعلوا وما فعل بهم فقيل كذبوا بآياتنا
فهو جواب عن سؤال مقدر ونزل لما امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهود بالاسلام بعد رجوعه من بدر فقالوا له لا يغرنك
ان قتلت نفرا من قريش اغمارا لا يعرفون القتال قل يا محمد
للذين كفروا من اليهود ستغلبون بالتاء والياء في الدنيا بالقتل
والاسر وضرب الجزية وقد وقع ذلك وتحشرون بالوجهين
في الاخرة الى جهنم فتدخلونها وبئس المهاد الفراش هي
قد كان لكم ايتة عبرة ودلالة على صدق ما اقول لكم انكم ستغلبون
والخطاب لمشركي قريش وقيل لليهود وقيل للمؤمنين

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)